أنور أبو الوليد مع خالد الدغيم و٧ آخرين.

لماذا نحبُّ السّاروت؟

الجزء الثاني :عام (2012)

-مطلع عام 2012 كان للساروت كتيبته الخاصّة من رفاق المظاهرات وأبناء حيّه ،أسماها (شهداء البياضة) حيث شكّلت نموذجاً لموجة تحول الثوار عامّة للقناعة بضرورة الكفاح المسلح لوقف انتهاكات ميليشيات النّظام.

- بدأت بانطلاقة ذاك العام حملة النظام العسكرية الأشرس على أحياء حمص الثائرة حيث بدأت بحي بابا عمرو وانتهت بحي البياضة ليحاصر مقاتلوا مدينة حمص على إثرها ومعهم باسط بتاريخ 9/6/2012 في أحياء حمص القديمة والخالدية وأجزاء من جورة الشياح والقرابيص والقصور.

-بعد أيّام من فرض الحصار علينا أعلن باسط بدء معركةٍ لكسر الحصار من الداخل مترافقةً مع عملٍ عسكري من الخارج قاده يومها عبد الرزاق طلاس ، والنتيجة كانت فشل العمل من الخارج بينما حوصر باسط ومعه حوالي سبعين مقاتلاً في حصار داخل الحصار ضمن مساحة لا تزيد عن كيلو متر مربع واحد لثلاثة عشر يوماً.

-خلال الثلاثة عشر يوماً تلك التي عشتها معه داخل حصارنا الملحميّ بحارة الشراكس بحي البياضة كان هو الأصغر سنًّا بيننا لكنه الأجسر والأشجع والأكثر ثباتاً ورفعاً لمعنوياتنا ، حتى خرجنا بعد أن حفر مقاتلوا الحصار نفقا أوصلنا بأمان إلى نقاطنا في حي الخالدية.

-قاتلنا مع باسط بعدها مباشرةً في حي كرم شمشم وكان أول المقتحمين وسطر البطولات في تلك المعركة حتى كاد أن يستشهد يومها بالقرب من "البوابات" كما شارك في ذات الفترة في عدة جبهات أخرى داخل الحصار .

-خرج بعدها من نفقٍ استخدمناه لأيام قليلة لإخراج جرحى الحصار ثم كشفه وأغلقه النظام، ووصل باسط عبره إلى مناطق الريف ثم حي دير بعلبة حيث كانت تتحضر معركة فيه لبدء عملٍ جديد لكسر الحصار من الخارج .

-شارك وكتيبته بشراسة في تلك المعركة وعينه على المحاصرين داخل الحصار ولم ينسحب منها حتى أصيب هو وعدد من رفاقه وتمّ إسعافهم خارج المنطقة وفي إصابته تلك صوِّر له المقطع الشهير تحت تأثير المخدر عندما كان ينادي "ودي افتح طريق للعائلات .."

-المقطع المذكور تجدونه في التعليق الأول وفي التعليق الثاني مقطع لإنشاد الساروت داخل حصار ال13 يوما على بعد بضعة أمتار من نقاط تواجد ميليشيا النظام .